

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وقرئ هَيَّتَ مُثَلَّثَةً التاء فالكسر على أصلِ التقاء الساكنين والفتحُ للتخفيف كما في أَيَّنَ وَكَيَّفَ والضمُّ تشبيهاً بِحَيِّثُ وقرئ هَيِّتُ بكسر الهاء وبالهمزة ساكنةً وبضم التاء وهو على هذا فعلٌ ماضٍ وفاعلٌ من هاء يهأ يهأ كشاء يشاء أو من هاء يهئ يهئ كجاء يجيء .

ومثالُ ما بني من المضمرات على السكون قُومِي وَقُومَا وَقُومُوا ومثالُ ما بني على منها على الفتح قمتَ للمخاطب المذكور ومثالُ ما بني منها على الكسر قمتَ للمخاطبة ومثال ما بني منها على الضم قمتُ للمتكلم .

ومثالُ ما بني على السكون من أسماء الإِشارةِ ذا للمذكر وذي للمؤنث ومثالُ ما بني منها على الفتح ثَمَّ بفتح التاء اشارة الى المكان البعيد قال ا تَعَالَى (وَآزَلَفْنَا) على الفتح ثَمَّ (الْآخِرِينَ) أَي وَأَزَلَفْنَا الْآخِرِينَ هُنَالِكَ أَي قَرَّبْنَا هُمْ وَمَثَلُ مَا بَنِيَ مِنْهَا عَلَى الْكسْرِ هؤُلاءِ وَمَثَلُ مَا بَنِيَ مِنْهَا عَلَى الضَّمِّ مَا حَكَاهُ قُطْرُبٌ مِنْ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ هؤُلاءِ بِالضَّمِّ فَلِذَلِكَ ذَكَرْتُ هؤُلاءِ فِي الْمَقْدَمَةِ مَرَّتَيْنِ أَوْلَاهُمَا تَضْيِطُ بِالْكَسْرِ وَالثَّانِيَةَ بِالضَّمِّ . وَمَثَلُ مَا بَنِيَ عَلَى السَّكُونِ مِنَ الْمَوْصُولَاتِ الَّذِي وَالْتِي وَمَنْ وَمَا